

تفسير سورة التوبة الآية (31) {أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكْثُوا

أَيْ مَأْنَهُمْ..} الشِّيخُ دُ. عَلَيُ التَّوِيْجِرِي

علي غازي التويجري

الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بذوكم اول مرة لا يحتمل هنا انها الا التحويظية التي معنى الحظ الا تغادر يعني هلا قاتلتم او قاتلوا هم يعني بمعنى هلا بمعنى الله التحضيظية تحظ على القتال ويحتمل انها الهمزة - [00:00:01](#)

واللام يكون الهمزة ولاء النافية فيكون الاستفهام هنا انكاريا لماذا لا تقاتلون هؤلاء الذين نكثوا ايمانهم يعني ينكر على المؤمنين عدم قتالهم الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم اي نقضوا عهودهم ومواثيقهم - [00:00:27](#)

وهموا باخراج الرسول صلى الله عليه وسلم هموا بذلك وفعلوا اخبر انهم هموا فعلا هم هموا وكانوا سببا في خروج النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمع طائفة من من الكفار كل معه السيف واحاطوا - [00:00:51](#)

بيت النبي صلى الله عليه وسلم يريدون قتله هموا بذلك هم بقت لي وكان همهم هذا سبب في اخراجه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم واختفى في غار ثور ثلاثة ايام ثم هاجر الى المدينة - [00:01:10](#)

فهم الذين اخرجوه من مكة فهؤلاء الذين فعلوا برسوله صلى الله عليه وسلم هذا الفعل الا يقاتلون فعلوا برسولكم هذا لاحظوا هذه كل هذه الآيات الان كلها حث وحظ - [00:01:24](#)

على قتال الكفار وعدم الهوادة معهم ولهذا نزلت اية براءة بالعذاب بالسيف قال جل وعلا وهموا باخراج الرسول وهم بذوكم اول مرة يعني هم بذوكم اول مرة سواء قلنا انه - [00:01:41](#)

عائد على القتال القتال او على نقض العهد فهم اول من بدأوا القتال في غزوة بدر هم اول من بدأ القتال وهم اول من بدأ بنقض العهد وهم اول من هم باخراج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:57](#)

وقتله قال وهم بذوكم اول مرة اتخشونهم وهذا استفهام انكاري تخافونهم فالله احق ان تخشوه لان الخشية هي الخوف مع العلم فتخشونهم لما تعلمون من قوتهم وما عندهم من من الاستعداد والكثرة - [00:02:16](#)

فالله احق ان تخشوه. انتم مؤمنون تعرفون ربكم وتعلمون عظمته وجروته وقوته وسطوته فالله احق ان تخشوه وتخافوا منه و تستجيب لامرها فتقاتل اعداء الله جل وعلا ولا ترهبوا منهم ولا تنكلوا - [00:02:44](#)

قال فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين هذا للحث والحظ الشديد كما تقول افعل كذا ان كنت رجلا افعل كذا ان كنت صادقا لان الله عز وجل يقول ان كنتم مؤمنين - [00:03:01](#)

يعني اخشوني ولا تخشعوا الكفار فاطبعوني وقاتلوا في سبيلي قاتلوا الكفار ان فتن المؤمنين حق الایمان ولا شك ان الایمان مطلب كل مسلم وانما امنوا بالله ورسوله حتى يكونوا من - [00:03:21](#)

في ضمن المؤمنين - [00:03:39](#)